

## حكايتان

الزمان تغير .. والقلوب تحجرت .. والنفوس سكنتها الوحشة ..  
وهربت منها عصافير الرحمة .. وهجرتها أسراب الأمان .. فلم يعد  
الإنسان إنساناً .

فى الأسبوع الماضى بكت الصحافة الإيطالية حزناً على الفتاة  
الصغيرة « فانيسا » التى كان من سوء حظها أن تعيش زماننا  
الكئيب.. زمن الصواريخ العابرة للقارات .. والسيارات ..  
والرشاشات.. والقنابل الحارقة والغازات السامة .. الزمن الذى صنع كل  
شئء ونسى أن يصنع لنفسه قلباً .

تقول الحكاية : إن الأب « فاركون » خرج مع ابنته « فانيسا »  
فى نزهة إلى البحر فى عطلة نهاية الأسبوع ، وداهمت الأب وهو يقود  
سيارته أزمة قلبية رغم أن عمره لم يتجاوز الثالثة والثلاثين . وفى هذه